**أَسْئِلَةٌ فِى كُتُبِ الثَّقَافَةِ الإِسْلامِيَّةِ الْخَمْسَةِ**

**سُئِلَتْ لِلشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ**

**مَا مَعْنَى قَوْلِ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا.**

أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ رَبِّى.

**مَا مَعْنَى قَوْلِ حَسْبِىَ اللَّهُ.**

اللَّهُ يَكْفِينِى مَا أَهَمَّنِى.

**مَا مَعْنَى »اقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِى وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَىءٍ«.**

كُلُّ مَا يَضُرُّكَ، تَكْفِيكَ كُلَّ مَا يَضُرُّكَ.

**مَا مَعْنَى قَوْلِ »اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى وَيَسِّرْ لِى أَمْرِى«.**

أَىِ اجْعَلْ قَلْبِى يَفْرَحُ بِالْخَيْرِ، وَيَسِّرْ لِى أَمْرِى أَىْ سَهِّلْ لِىَ الْوُصُولَ إِلَى مَا أُرِيدُ أَىْ مِنَ الْخَيْرِ.

**هَلْ نُتَرْجِمُ مَعَانِىَ أَبْيَاتِ الْعَقِيدَةِ الصَّلاحِيَّةِ مِنْ قَوْلِهِ وَصَانِعُ الْعَالَمِ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ ضَلَّ ذُو التَّشْبِيهِ فِيمَا جَوَّزَا الَّتِى فِى كِتَابِ الثَّقَافَةِ لِلْحِفْظِ غَيْبًا أَمْ يُحْفَظُ لَفْظُهَا بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَوْ مِنْ دُونِ فَهْمٍ مِنَ الأَوْلادِ.**

تُتَرْجَمُ لَكِنْ لا تَعُودُ شِعْرًا.

**مَا مَعْنَى قَوْلِ »الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنِّىَ الأَذَى وعَافَانِى«.**

هَذَا الْخُرُوجُ الَّذِى لَوْ بَقِىَ فِى الْجَوْفِ يُؤْذِينِى، أَحْمَدُهُ عَلَى أَنَّهُ أَخْرَجَ مِنِّى مَا لَوْ بَقِىَ فِى جَوْفِى يُؤْذِينِى وَأَبْقَى عَلَىَّ الْعَافِيَةَ.

**مَا مَعْنَى »اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ«.**

مَعْنَاهُ أَنْتَ أَبْقَيْتَنَا إِلَى هَذَا الصَّبَاحِ وَأَنْتَ أَبْلَغْتَنَا إِلَى هَذَا الْمَسَاءِ وَبِكَ نَحْيَا وَحَيَاتُنَا بِمَشِيئَتِكَ وَإِذَا مِتْنَا فَمَوْتُنَا بِمَشِيئَتِكَ.

**مَا مَعْنَى السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِىُّ فِى التَّحِيَّاتِ.**

اللَّهُ يَحْفَظُكَ مِمَّا تَكْرَهُهُ شَامِلٌ لِلأُمَّةِ.

**مَا مَعْنَى السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فِى التَّحِيَّاتِ.**

اللَّهُ يَحْفَظُنَا وَيَحْفَظُ عِبَادَهُ الْمُتَّقِينَ مِنَ السُّوءِ.

**مَا مَعْنَى ءَالِ مُحَمَّدٍ فِى التَّشَهُّدِ.**

أَهْلُ بَيْتِهِ.

**قَالُوا مَعْنَاهُ الأَتْبَاعُ الأَتْقِيَاءُ.**

هَكَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ.

**أَنْتُمْ تَقُولُونَ أَهْلُ بَيْتِهِ.**

نَعَمْ.

**مَا مَعْنَى قَوْلِ »أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ« وَقَوْلِ »أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ«.**

دَخَلْنَا فِى الصَّبَاحِ وَالْمُلْكُ ثَابِتٌ لِلَّهِ.

**مَا مَعْنَى قَوْلِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ.**

اللَّهُ يَتَقَبَّلُ حَمْدَ مَنْ حَمِدَهُ.

**مَا مَعْنَى سُبْحَانَ رَبِّىَ الأَعْلَى.**

أُنَزِّهُ رَبِّىَ الَّذِى أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَلِىٍّ عَنِ السُّوءِ أَىْ كُلِّ مَا لا يَلِيقُ بِهِ.

**مَا مَعْنَى قَوْلِ »اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ«.**

يَسِّرْ لِى ذِكْرَكَ وَأَنْ أَعْمَلَ الْعِبَادَةَ الْحَسَنَةَ أَىِ الْمَقْبُولَةَ.

**مَا مَعْنَى قَوْلِ »اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَءَاخِرَهُ فَلاحًا«.**

أَىْ أَمْرًا حَسَنًا اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ أَمْرًا حَسَنًا لِى، فِي أَوْسَطِهِ تَقْضِى لِى حَاجَتِى وَيَكُونُ وَسَطُهُ تَقْضِى لِى فِيهِ حَاجَتِى وَاجْعَلْ ءَاخِرَهُ فَوْزًا بِالْمُرَادِ.

**مَا مَعْنَى قَوْلِ »الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا«.**

أَنْزَلَهُ بِسُهُولَةٍ مِنْ هَذَا الْمَخْرَجِ الضَّيِّقِ.

**مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلا تَنْهَرْهُمَا﴾.**

النَّهْرُ الْكَلامُ الْقَاسِى.

**مَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ عِنْدَمَا يُحَيِّيهِ.**

اللَّهُ يُسَلِّمُكُمْ مِمَّا تَخَافُونَ.

**وَمَا مَعْنَى وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ.**

كَذَلِكَ.

**هَلْ يُنَاسِبُ أَنْ يُسْأَلَ الْوَلَدُ السُّؤَالَ التَّالِىَ اذْكُرْ بَعْضَ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ هَلْ يُخْشَى أَنْ يُظَنَّ مِنَ السُّؤَالِ أَنَّ هُنَاكَ مَخْلُوقَاتٍ لِغَيْرِ اللَّهِ هَلْ يُضْرَبُ عَلَى هَذَا السُّؤَالِ أَمْ يَبْقَى.**

لا يُخْشَى.

**مَا مَعْنَى »الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَفَانِى وَءَاوَانِى« هَلْ تُتَرْجَمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَعْطَانِى مَا يَكْفِينِى.**

كَفَانِى أَىْ يَسَّرَ لِىَ الرِّزْقَ، وَءَاوَانِى مَعْنَاهُ جَعَلَ لِىَ مَأْوًى.

**مَا مَعْنَى »سَجَدَ وَجْهِى لِلَّذِى خَلَقَهُ« هَلْ تُتَرْجَمُ عَلَى ظَاهِرِهَا.**

تَعْظِيمًا تَذَلُّلًا لِلَّذِى خَلَقَهُ، أَلْصَقَ جَبْهَتَهُ بِالأَرْضِ، هُنَا غَايَةُ التَّذَلُّلِ لِأَنَّ الْوَجْهَ أَشْرَفُ الأَعْضَاءِ الظَّاهِرَةِ.

**مَا مَعْنَى »وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَنِى«.**

قَصَدْتُ بِعِبَادَتِى الْخَالِقَ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ.

**مَا مَعْنَى الْعَالَمِينَ فِى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾.**

الْعَالَمُونَ الْمَخْلُوقُونَ. الأَنْبِيَاءُ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ هُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْمَلائِكَةِ مَعَ أَنَّ الأَنْبِيَاءَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَنَامُونَ لَيْسَ كُلُّ وَقْتِهِمْ فِى الْعِبَادَةِ، الْمَلائِكَةُ كُلُّ وَقْتِهِمْ عِبَادَةٌ لا يَشْغَلُهُمْ أَكْلٌ وَلا شُرْبٌ وَلا غَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَشْغَلُ الْبَشَرَ وَمَعَ ذَلِكَ الأَنْبِيَاءُ أَفْضَلُ لِأَنَّ مَخَافَةَ اللَّهِ الَّتِى فِى قُلُوبِهِمْ أَكْبَرُ مِنَ الْمَخَافَةِ الَّتِى فِى قُلُوبِ غَيْرِهِمْ. فَإِنْ قِيلَ لِمَاذَا كَانَتِ الأَنْبِيَاءُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَلائِكَةِ وَالْمَلائِكَةُ لا يَعْصُونَ اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلا يَشْغَلُونَ أَوْقَاتَهُمْ بِأَكْلٍ وَشُرْبٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَيُقَالُ اللَّهُ يُفَضِّلُ مِنْ خَلْقِهِ مَنْ يَشَاءُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ لِأَنَّهُ لا يَنْتَفِعُ بِطَاعَاتِهِمْ وَلا يَنْضَرُّ بِمَعَاصِيهِمْ.

**لَمْ نَجِدْ كَلِمَةً لِنُتَرْجِمَ مَسْحَ الرَّأْسِ فَوَضَعْنَا إِمْرَارَ الْيَدِ مَبْلُولَةً بِالْمَاءِ عَلَى الرَّأْسِ، هَلْ هَذِهِ التَّرْجَمَةُ مَقْبُولَةٌ هَلْ يُقَالُ وَنَحْوِهِ حَتَّى لا يُشْتَرَطَ خُصُوصُ إِمْرَارِ الْيَدِ أَمْ نَكْتَفِى بِذِكْرِ إِمْرَارِ الْيَدِ مَبْلُولَةً لِأَنَّهُ فِى أَغْلَبِ الأَحْيَانِ هَكَذَا.**

يَكْفِى، هُوَ يُجْزِئُ غَيْرُ الْيَدِ لَكِنْ هَذَا الأَصْلُ وَلا تَحْصُلُ السُّنَّةُ بِغَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا كَانَ هُنَاكَ عُذْرٌ. الَّذِى يَبُلُّ خِرْقَةً وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ بِلا عُذْرٍ مَا لَهُ ثَوَابٌ.

**يَصِحُّ.**

يَصِحُّ.

**فِى مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ الْكَلامُ بِكَلامِ النَّاسِ هَلْ تُتَرْجَمُ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ أَمْ يُقَالُ أَنْ يَقُولَ الْمُصَلِّى شَيْئًا يَقُولُهُ النَّاسُ عَادَةً خَارِجَ الصَّلاةِ أَمْ مَاذَا.**

التَّكَلُّمُ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ وَرَدَ فِى الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ الصَّلاةَ لا يَصْلُحُ فِيهَا كَلامُ النَّاسِ الْمَقْصُودُ الْكَلامُ الَّذِى هُوَ لَيْسَ مِمَّا أَحَلَّهُ اللَّهُ فِى الصَّلاةِ.

**مَا مَعْنَى »اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى قَلْبِى نُورًا وَفِى لِسَانِى نُورًا وَاجْعَلْ فِى سَمْعِى نُورًا وَاجْعَلْ فِى بَصَرِى نُورًا«.**

خَيْرًا فِى كُلِّ هَذِهِ الأَعْضَاءِ.

**مَا مَعْنَى الْمُعَافَاةِ فِى قَوْلِنَا »وَعَافِنِى فِيمَنْ عَافَيْتَ«.**

وَاحْفَظْنِى مِنَ الأَمْرَاضِ مَعَ مَنْ حَفِظْتَهُمْ.

**مَا مَعْنَى »وَتَوَلَّنِى فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ«.**

أَعِنِّى مَعَ الَّذِينَ أَعَنْتَهُمْ أَىِ اجْعَلْنِى مِنْهُمْ.

**مَا مَعْنَى »وَبَارِكْ لِى فِيمَا أَعْطَيْتَ«.**

اجْعَلْ لِىَ الْبَرَكَةَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِى.

**مَا مَعْنَى »وَقِنِى وَاصْرِفْ عَنِّى شَرَّ مَا قَضَيْتَ«.**

الْمُقَدَّرُ الَّذِى قَدَّرْتَهُ مِنَ الشَّرِّ احْفَظْنِى مِنْهُ، لَيْسَ مَعْنَاهُ مِمَّا قَدَّرْتَ أَنْ يُصِيبَنِى بَلْ مِمَّا قَدَّرْتَ أَنْ يُصِيبَ بَعْضَ خَلْقِكَ.

**مَا مَعْنَى »فَإِنَّكَ تَقْضِى وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ«.**

أَنْتَ تُقَدِّرُ عَلَى مَخْلُوقَاتِكَ وَلا يَقْضِى عَلَيْكَ غَيْرُكَ أَىْ لا يُصِيبُكَ مِنْ أَحَدٍ نَفْعٌ وَلا ضَرَرٌ.

**مَا مَعْنَى »وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ«.**

مَنْ أَكْرَمْتَهُ لا يَكُونُ ذَلِيلًا، لَوْ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ يُؤْذِيهِ وَيُذِلُّهُ فَهُوَ عَزِيزٌ. الأَنْبِيَاءُ كَثِيرٌ مِنْهُمُ الْكُفَّارُ قَتَلُوهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ أُوذُوا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِلُوا إِلَى حَدِّ الْقَتْلِ وَمَعَ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ أَعِزَّاءُ لِأَنَّ هَذَا الأَذَى الَّذِى نَالَهُمْ مِنْ الْخَلْقِ عِزٌّ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ.

**مَا مَعْنَى فَإِنَّ صَلاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَىَّ.**

الْمَلائِكَةُ يَعْرِضُونَ عَلَيْهِ فُلانٌ صَلَّى عَلَيْكَ يَا نَبِىَّ اللَّهِ بَعْضُ النَّاسِ الرَّسُولُ يَسْمَعُ صَلاتَهُمْ وَسَلامَهُمْ هُوَ بِأُذُنِهِ يَسْمَعُ وَبَعْضٌ تَعْرِضُهُ الْمَلائِكَةُ عَلَيْهِ.

**مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ الْحِلْمُ وَالشَّجَاعَةُ وَالصَّبْرُ، مَا مَعْنَى الْحِلْمِ.**

الصَّبْرُ عَلَى أَذَى النَّاسِ وَسُوءِ مُعَامَلَتِهِمْ بِتَرْكِ مُقَابَلَةِ الْمُسِىءِ بِالإِسَاءَةِ.

**مَا مَعْنَى »لا يَصْلُحُ الْكَذِبُ فِى جِدٍّ وَلا هَزْلٍ«.**

لا يَجُوزُ، يَنْبَغِى تَعْلِيمُهُ لِلأَطْفَالِ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَنْشَأُ عَلَى اسْتِحْلالِ الْكَذِبِ فِى الْمَزْحِ.

**لَيْسَ بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ مَنْ كَانَ رَذِيلًا، هَلْ تُتَرْجَمُ كَلِمَةُ رَذِيلًا بِـ «شِرِّيرًا» أَمْ «خَسِيسًا».**

خَبِيثٌ.

**فِى الآيَةِ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾، هَلْ تُتَرْجَمُ مَنْ كَانُوا صَالِحِينَ أَمْ مَنْ عَمِلُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً، هَلْ يُقَالُ مَنْ يَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ صَالِحٌ.**

الصَّالِحَاتُ مَا فَرَضَ اللَّهُ مِنَ الطَّاعَاتِ الصَّلاةُ وَالصِّيَامُ وَالْحَجُّ وَالزَّكَاةُ.

**الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيـمَانِ، هَلْ تُتَرْجَمُ ثَوَابُ الطَّهَارَةِ كَبِيرٌ جِدًّا.**

الْوُضُوءُ وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَنَحْوُهَا نِصْفُ الإِيـمَانِ مَعْنَاهُ جُزْءٌ كَبِيرٌ. الطُّهُورُ جُزْءٌ كَبِيرٌ مِنَ الإِيـمَانِ لَيْسَ مَعْنَاهُ يُسَاوِى الإِيـمَانَ.

**مَا مَعْنَى ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾.**

اللَّهُ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ حُكْمُهُ أَحْسَنُ مِنْ حُكْمِ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ لا خَطَأَ فِيهِ وَلا ظُلْمَ.

**الْحَدِيثُ »إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ« هَلْ تُتَرْجَمُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ الأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ لا تُقْبَلُ إِلَّا إِذَا أُدِّيَتْ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ لِوَجْهِ اللَّهِ (وَافَقَ الشَّيْخُ) أَمْ تُتَرْجَمُ الأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ لا تُعْتَبَرُ إِلَّا بِالنِّيَّةِ أَمْ مَاذَا.**

أَعْمَالُ الْخَيْرِ لا تُقْبَلُ إِلَّا مَعَ النِّيَّةِ أَىْ أَنَّ الصَّلاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ وَالزَّكَاةَ إِذَا لَمْ يَنْوِ الشَّخْصُ إِذَا لَمْ يَقْرِنْهَا بِالنِّيَّةِ لا ثَوَابَ لَهُ وَلا تَصِحُّ فَهِىَ كَأَنَّهَا لَمْ تُفْعَلْ.

**عَنِ الْكَافِرِ الأَصْلِىِّ هُوَ مَنْ نَشَأَ بَيْنَ أَبَوَيْنِ كَافِرَيْنِ وَبَلَغَ عَلَى عَقِيدَةٍ كُفْرِيَّةٍ هَلْ مَعْنَى نَشَأَ وُلِدَ مِنْ أَبَوَيْنِ كَافِرَيْنِ، هَلْ يَكْفِى لَوْ كُتِبَ وُلِدَ مِنْ أَبَوَيْنِ كَافِرَيْنِ.**

هَكَذَا.

**هَلْ تُتَرْجَمُ »رُفِعَتِ الأَقْلامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ« عَلَى ظَاهِرِهَا.**

أَقْلامُ الْمَلائِكَةِ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَجَفَّتْ صُحُفُهُمُ الَّتِى يَكْتُبُونَ فِيهَا مَعْنَاهُ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَ الإِنْسَانَ مَا يُصِيبُهُ حَصَلَ ذَلِكَ.

**لَمْ نَجِدْ كَلِمَةً لِتَرْجَمَةِ الْمُبَاحِ إِلَّا «لا فَرْقَ» أَىْ لا فَرْقَ إِنْ فَعَلْتَهُ أَمْ لَمْ تَفْعَلْهُ.**

يُقَالُ الشَّىْءُ الَّذِى مَا فِيهِ ثَوَابٌ وَمَا فِيهِ مَعْصِيَةٌ، فِعْلُهُ وَتَرْكُهُ سَوَاءٌ مِثْلُ التَّغَدِّى هَذَا الْيَوْمَ مَنْ تَغَدَّى فِى هَذَا الْيَوْمِ إِنْ تَرَكَهُ أَوْ فَعَلَهُ سَوَاءٌ وَالتَّعَشِّى فِى هَذَا الْيَوْمِ إِنْ تَرَكَهُ أَوْ فَعَلَهُ سَوَاءٌ أَىْ مِنْ حَيْثُ إِنْ فَعَلْتَهُ أَمْ لَمْ تَفْعَلْهُ لا ثَوَابَ.

**مَذْكُورٌ فِى الْكِتَابِ مِثَالٌ عَنِ الْحَرَامِ أَنَّ التَّدْخِينَ لِمَنْ يَضُرُّهُ الدُّخَانُ حَرَامٌ هَلْ تَبْقَى أَمْ يُعْطَى مِثَالٌ غَيْرُ هَذَا.**

لِمَ لا يَذْكُرُونَ الْكَذِبَ، يَذْكُرُ لَهُمْ شَيْئًا.

**مَا مَعْنَى »الطَّوَافُ بِمَنْزِلَةِ الصَّلاةِ«، يُشْبِهُهَا.**

مِثْلُ الصَّلاةِ إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ الْكَلامُ.

**فِى قَوْلِ »اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى وَاهْدِنِى وَعَافِنِى وَارْزُقْنِى« مَا مَعْنَى عَافِنِى، احْفَظْنِى أَمْ اشْفِنِى أَمْ مَاذَا.**

ارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ، الْمَرِيضُ يَدْعُو بِالْعَافِيَةِ وَالصَّحِيحُ يَدْعُو بِالْعَافِيَةِ.

**مَا مَعْنَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ (لِصَلاةِ الْجُمُعَةِ).**

الْمَسْجِدُ الَّذِى تُصَلَّى فِيهِ الْجُمُعَةُ لِأَنَّهُ فِى هَرَر لا يُصَلُّونَ الْجُمُعَةَ إِلَّا فِى مَسْجِدٍ وَاحِدٍ، فِى هَرَر ثَمَانُونَ مَسْجِدًا، وَهَكَذَا أَكْثَرُ الْبِلادِ لا تُصَلَّى الْجُمُعَةُ إِلَّا فِى مَسْجِدٍ وَاحِدٍ، فِى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانَ هَكَذَا إِلَى نَحْوِ مِائَتَىْ سَنَةٍ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ صَارُوا يُعَدِّدُونَ. كَذَلِكَ الإِمَامُ الشَّافِعِىُّ قَالَ لا تَصِحُّ الْجُمُعَتَانِ فِى بَلَدٍ وَاحِدٍ.

**مَا مَعْنَى ﴿هَمَّازٍ﴾.**

يُكْثِرُ مِنْ عَيْبِ النَّاسِ مِنَ الطَّعْنِ فِى النَّاسِ.

**هَلْ تُتَرْجَمُ »مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِى لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ« عَلَى ظَاهِرِهَا.**

عَلَى ظَاهِرِهَا.

**مَا مَعْنَى خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسَانَ عَلَى أَحْسَنِ صُورَةٍ.**

شَكْلُ الإِنْسَانِ مِنْ أَحْسَنِ شَكْلٍ وَأَنَّهُ مُنْتَصِبٌ يَمْشِى بِرِجْلَيْهِ وَيَأْكُلُ بَيَدَيْهِ، أَحْسَنُ أَحْلَى، حَسَنُ التَّرْكِيبِ لَيْسَ مَعْنَاهُ حَسَنَ الْوَجْهِ أَىْ عَلَى أَحْسَنِ تَرْكِيبٍ.

**مَا مَعْنَى »بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ« هَلْ تُتَرْجَمُ عَلَى ظَاهِرِهَا أَىْ يَكْفِيهِ شَرًّا أَمْ شَرٌّ كَبِيرٌ أَمْ مَاذَا.**

هَذَا شَرٌّ كَبِيرٌ مَعْنَاهُ احْتِقَارُ الشَّخْصِ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شَرٌّ كَبِيرٌ شَرٌّ عَظِيمٌ هَذَا يَكْفِى لِكَوْنِهِ شَرًّا كَبِيرًا.

**مَا مَعْنَى »وَلا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ«.**

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لَكَ لا يَصِيرُ عَزِيزًا أَىْ عِنْدَكَ وَعِنْدَ خِيَارِ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ قَدْ يَكُونُ عِنْدَ أَمْثَالِهِ عَزِيزًا وَذَلِكَ لا عِبْرَةَ بِهِ.

**هَلْ يُعَلَّمُ الصَّبِىُّ وَالصَّبِيَّةُ قَوْلَ أُصَلِّى فَرْضَ الصُّبْحِ مَاذَا نَكْتُبُ فِى الْكِتَابِ عَنِ النِّيَّةِ هَلْ تُكْتَبُ «أُصَلِّى فَرْضَ الصُّبْحِ» وَيُقَالُ لَهُمْ شَفَهِيًّا مَاذَا يَقُولُونَ قَبْلَ الْبُلُوغِ، هَلْ يُوضَعُ عَلامَةٌ لِتَذْكِيرِ الأُسْتَاذِ بِذَلِكَ.**

يُعَلَّمُونَ لَكِنْ يُفَهَّمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا تُعَاقَبُونَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أُصَلِّى فَرْضَ الصُّبْحِ الَّتِى هِىَ فَرْضٌ عَلَى الْبَالِغِينَ.

**مَا مَعْنَى قَوْلِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فِى ءَاخِرِ الصَّلاةِ.**

مَعْنَاهُ أَطْلُبُ لَكُمُ السَّلامَةَ مِنَ اللَّهِ لِلَّذِينَ وَرَاءَهُ مِنْ مُؤْمِنِينَ مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَشَرٌ، وَكَذَلِكَ الْمَلائِكَةُ قَدْ يُصَلُّونَ خَلْفَ شَخْصٍ إِنْ كَانَتْ صَلاتُهُ صَحِيحَةً، الَّذِى يُصَلِّى فِى الْبَرِّيَّةِ فِى جَمَاعَةٍ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ يُصَلِّى خَلْفَهُ مَا لا يَرَى طَرَفَاهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْمَلائِكَةِ.

**هَلْ يُعَلَّمُ الصَّبِىُّ وَالصَّبِيَّةُ فِى نِيَّةِ الصِّيَامِ مِنْ فَرْضِ رَمَضَانَ.**

مِثْلُ أَمْرِ الصَّلاةِ.

**مَا مَعْنَى »وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ«.**

الْكَلامُ الْحَسَنُ صَدَقَةٌ، كُلُّ كَلامٍ حَسَنٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ الشَّخْصُ صَدَقَةٌ أَىْ لَهَا ثَوَابٌ كَمَا أَنَّ الصَّدَقَةَ لَهَا ثَوَابٌ.

**مَا مَعْنَى ﴿وَفِصَالُهُ فِى عَامَيْنِ﴾.**

الْفِطَامُ فِى عَامَيْنِ.

**مَا مَعْنَى ﴿أَنِ اشْكُرْ لِى وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىَّ الْمَصِيرُ﴾.**

اشْكُرْ لِى، شُكْرُ اللَّهِ بِأَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ وَاجْتِنَابِ الْمَعَاصِى أَمَّا شُكْرُ الْوَالِدَيْنِ بِبِرِّهِمَا، مَعْنَاهُ مَرْجِعُ الْجَمِيعِ إِلَىَّ.

**قَوْلُ «اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا عَلَى الإِيـمَانِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» هَلْ مَعْنَاهُ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِلا عَذَابٍ.**

هَكَذَا.

**فِى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ مَا مَعْنَى الْعَالَمِينَ هُنَا كُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ أَمْ غَيْرُ ذَلِكَ.**

الإِنْسُ وَالْجِنِّ أَلَيْسَ اهْتَدَى بِهِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ.

**فِى قَوْلِ »اللَّهُمَّ إِنِّى أَصْبَحْتُ أَوْ أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ« مَا مَعْنَى أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ.**

أُشْهِدُكَ مَعْنَاهُ أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَى ذَلِكَ، أَمَّـا وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ إِلَخ مَعْنَاهُ بِلِسَانِ الْحَالِ مَعْنَاهُ كَأَنَّهُمْ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ مُسْتَحِقُّ ذَلِكَ.

**عِنْدَمَا يُقَالُ الْمَلائِكَةُ أَجْسَامٌ نُورَانِيَّةٌ هَلْ مَعْنَاهُ هُمْ جَسَدُهُمْ مِنْ نُورٍ أَمْ أَصْلُ خِلْقَتِهِمْ مِنَ النُّورِ.**

أَصْلُ خِلْقَتِهِمْ مِنَ النُّورِ الآنَ صَارَ لَهُمْ جَسَدٌ خَاصٌّ لَطِيفٌ.

**مَا مَعْنَى »حَىَّ عَلَى الْفَلاحِ«.**

أَقْبِلْ إِلَى الْفَلاحِ تَعَالَ إِلَى الْفَلاحِ وَهِىَ الصَّلاةُ.

**فِى الْحَدِيثِ »الْكَذِبُ يَهْدِى إِلَى الْفُجُورِ وَالْفُجُورُ يَهْدِى إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا« مَا مَعْنَى يَهْدِى وَيَهْدِى إِلَى النَّارِ وَيُكْتَبُ.**

يَسُوقُ النَّاسَ، الْمَلائِكَةُ يَكْتُبُونَهُ كَذَّابًا، مِنْ شِدَّةِ مُلازَمَتِهِ لِلْكَذِبِ يُكْتَبُ كَذَّابًا.

**أَيْنَ تَكْتُبُهُ الْمَلائِكَةُ.**

فِى صُحُفِهِمْ.

**هَلْ نَقُولُ اللَّهُ يُغَيِّرُ صِفَاتِ هَذِهِ الأَرْضِ نَفْسِهَا فَتُسَمَّى بَعْدَ ذَلِكَ الأَرْضَ الْمُبَدَّلَةَ أَمْ تُدَمَّرُ هَذِهِ كُلِّيًا وَيَخْلُقُ اللَّهُ غَيْرَهَا وَتُسَمَّى هَذِهِ الْجَدِيدَةُ الأَرْضَ الْمُبَدَّلَةَ.**

يُبْدِلُهَا غَيْرَهَا يُبْدِلُ هَذِهِ الأَرْضَ غَيْرَهَا، بَعْدَ أَنْ تُدَكَّ وَتَصِيرَ كَالْغُبَارِ يُبْدِلُهَا اللَّهُ بِأَرْضٍ بَيْضَاءَ لَيْسَ فِيهَا جِبَالٌ وَلا مُنْخَفَضَاتٌ.

**فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ »فِى مُقَامٍ أَبَدِىٍّ فِى حُبْرَةٍ وَنَضْرَةٍ فِى دَارٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ« مَا مَعْنَى سَلِيمَةٍ.**

سَلِيمَةٍ أَىْ لَيْسَ فِيهَا مَا يُكْرَهُ.

**فِى الِاسْتِنْجَاءِ يَجِبُ الْمَاءُ فِيمَا لَوِ انْتَقَلَتِ النَّجَاسَةُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِى اسْتَقَرَّتْ فِيهِ، مَا مَعْنَى الْمَوْضِعِ الَّذِى اسْتَقَرَّتْ فِيهِ الَّذِى تَصِلُ إِلَيْهِ عَادَةً.**

اسْتَقَرَّتْ فِيهِ أَىِ الْمَوْضِعُ الَّذِى أَصَابَتْهُ النَّجَاسَةُ.

**مَا مَعْنَى الآيَةِ ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ هَلْ يُذْكَرُ هُنَا جَمَالُ الشَّكْلِ.**

خَلَقَكُمْ فِى صُوَرٍ حَسَنَةٍ وَلَمْ يَجْعَلْكُمْ كَالْبَهَائِمِ وُجُوهُكُمْ إِلَى الأَرْضِ وَجَعَلَ لَكُمْ أَيْدِيًا تَأْكُلُونَ بِهَا.

**عِنْدَمَا يُقَالُ بِإِرَادَةِ اللَّهِ مَعْنَاهُ وِفْقًا لِإِرَادَتِهِ أَمْ عَلَى حَسَبِ إِرَادَتِهِ.**

بِإِرَادَتِهِ مَعْنَاهُ لَيْسَ مُكْرَهًا، اللَّهُ لَيْسَ مُكْرَهًا لَيْسَ لَهُ مُكْرِهٌ.

**عِنْدَمَا يُقَالُ بِرِضَاهُ مَا مَعْنَاهُ.**

بِمَحَبَّتِهِ.

**عِنْدَمَا يُقَالُ بِتَقْدِيرِهِ.**

إيِجَادُ الشَّىْءِ عَلَى حَسَبِ عِلْمِهِ مُوَافِقًا لِعِلْمِهِ، إيِجَادُ الشَّىْءِ وِفَاقَ عِلْمِهِ كَمَا عَلِمَ فِى الأَزَلِ يَخْلُقُ الشَّىْءَ لَيْسَ مَعْنَاهُ التَّفْكِير، اللَّهُ مُنَزَّهٌ عَنِ التَّفْكِيرِ. التَّفْكِيرُ مِنْ شَأْنِ الْحَادِثِ، الأَزَلِىُّ لا يُوصَفُ بِالتَّفْكِيرِ.

**أَلا يُقَالُ الْخَلْقُ.**

الْخَلْقُ وِفْقَ الْعِلْمِ.

**مَاذَا نُتَرْجِمُ اسْمَ اللَّهِ الْعَظِيم.**

الَّذِى قَدْرُهُ أَعْلَى مِنْ كُلِّ ذِى قَدْرٍ.

**مِنْ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ مَذْكُورٌ فِى النَّصِّ الْعَرَبِىِّ «ثَلاثُ حَرَكَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ» هَلْ تَبْقَى هَكَذَا لِتُعَلَّمَ لِلأَوْلادِ أَمْ يُذْكَرُ الْقَوْلُ الآخَرُ الأَقْوَى دَلِيلًا.**

الْقَوْلُ الثَّانِى، الْقَوْلُ الثَّانِى هُوَ الَّذِى يَسَعُ النَّاسَ.

**عِنْدَمَا يَقُولُ الْوَلَدُ فِى الدُّعَاءِ «رَبِّ اغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ» كَيْفَ نُتَرْجِمُ قَوْلَهُ «رَبِّ اغْفِرْ لِى».**

رَبِّ اغْفِرْ لِى أَىِ اسْتُرْنِى.

**كَذَلِكَ وَرَدَ فِى الدُّعَاءِ أَنَّ الصَّغِيرَ يَقُولُ «وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» كَيْفَ نُتَرْجِمُهَا.**

أَىْ أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُغَيِّرَ حَالِى مِنْ حَالَةٍ قَبِيحَةٍ إِلَى أَحْسَنَ.

**مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.**

أَىْ مَنْ أَدْرَكَ الشَّهْرَ حَيًّا فَرْضٌ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ.